القوات الروسية استهدفت بضربة مكثفة منشآت البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا

ناقش مع توكايف زيارته لكازاخستان.. بوتين: الاقتصاد الروسي يحقق أرباحاً ملحوظة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاقتصاد الروسي يواصل نموه محققاً أرباحاً ملحوظة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، من جانب آخر ناقش في مكالمة هاتفية مع نظيره الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف القضايا الراهنة وكذلك الاستعدادات لزيارة بوتين إلى كازاخستان، على حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الإثنين أن الجيش الروسي شن هجوماً واسع النطاق على منشآت البنية التحتية للطاقة التي تعمل على تشغيل المجمع الصناعي العسكري الأوكراني.

وأوضح بوتين خلال اجتماع حكومي خصص للشؤون الاقتصادية اليوم أن سبب التقديرات ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الروسي بنسبة ٤,٦ بالمئة في النصف الأول من العام الجاري، وبيّن أن الاقتصاد الوطني على غرار العام الماضي يواصل النمو بوتيرة جيدة، وفق موقع «روسيا اليوم».

وأشار إلى أن البطالة في البلاد تقبع عند مستوى منخفض قياسياً حيث بلغت في حزيران الماضي ٢,٤ بالمئة، لافتاً إلى أن قرابة ثلثي إيرادات الموازنة هي عبارة عن إيرادات غير مرتبطة بالنفط والغاز ولا تعتمد على تصدير المواد الهيدروكربونية، ودعا بوتين الحكومة والبنك المركزي إلى اتخاذ إجراءات أكثر فعالية للحد من التضخم من خلال زيادة المعروض من السلع والخدمات.

جاء ذلك بينما أعلنت الخدمة الصحفية للكرملين أن بوتين أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف ناقش فيها الزعيمان القضايا الراهنة وكذلك الاستعدادات لزيارة بوتين إلى كازاخستان، وقالت: «تطرقت مناقشات الزعيمين إلى القضايا الراهنة المتعلقة بين البلدين، بما في ذلك قطاع الطاقة».

وتابعت توكايف كذلك الاستعدادات لزيارة الدولة التي سيقوم بها بوتين إلى أستانا، حيث أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس أن الرد الروسي على توغل أوكرانيا في منطقة كورسك غرب البلاد حتى، وأن إجراء محادثات لوقف إطلاق النار مع كييف لم يعد مطروحاً، وقال للصحفيين: «لا يمكن أن نمر هذه الأعمال القتالية من دون رد مناسب.. الرد آت لا محالة»، حسب وكالة «سبوتنيك».

ونفى بيسكوف صحة تقارير إعلامية تفيد بوجود نوع من مفاوضات وقف إطلاق النار بين موسكو وكييف، وقال: «لم تكن هناك مفاوضات.. هناك الكثير من التقارير في وسائل الإعلام عن وجود مفاوضات لكن ليست كلها صحيحة»، وأضاف: «لم يعد لمسألة المفاوضات أهمية كبيرة في الوقت الحالي».

وفي تعليقه على تصريحات السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنتونوف بأن القيادة الروسية قررت الرد على الغارة الأوكرانية في منطقة كورسك، قال بيسكوف: «لا نتحدث عن قرار منفصل هنا، بطبيعة الحال، لا يمكن لمثل هذه الأعمال العدائية أن تبقى من دون رد مناسب، سيكون هناك بالتأكيد رد».

في سياق منفصل، أعلنت الاستخبارات الخارجية الروسية أن الأميركيين عبر راضين عن تطور الوضع في جورجيا عشية الانتخابات البرلمانية في الـ٢٦ من تشرين الأول المقبل، ويستعدون للتحريض على «ثورة ملونة» في البلاد.

ونقلت «سبوتنيك» عن الاستخبارات الروسية قولها في بيان: إنه «للقيام بذلك تقوم المنظمات غير الحكومية الجورجية الموالية للغرب بتجنيد عدد كبير من الأشخاص لمراقبة عملية التصويت عن كثب، ومن المقرر في ميدان تبليسي نشر أدلة التزوير أثناء التصويت، والإعلان عن عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات والمطالبة بتغيير الحكومة وسيتم استفزاز وكالات إنفاذ القانون لقمع الاحتجاجات بالقوة».

وجاء في البيان «في الوقت نفسه يعمل الأميركيون سعياً على خيارات الرد السياسي والاقتصادي القاسي على استخدام السلطات المفرط للقوة بحق المدنيين، لافتاً إلى أن قوى المعارضة الجورجية التي تسيطر عليها واشنطن ورغم الجهود التي يبذلها الأميركيون مجزأة والتحالفات التي تنشئها هشة للغاية».

وأشار البيان إلى أنه على هذه الخلفية فإن حزب «الحلم» الجورجي الحاكم قادر على اكتساب مصداقية مقنعة بين السكان لمواصلة مساره السياسي ورفض الانصياع للمطالب الغربية التي تتعارض مع المصالح الوطنية لجورجيا، وهذا ما يعتبره البيت الأبيض غير مقبول ويعتزم الأميركيون زيادة الضغط بشكل كبير على السلطات الجورجية في الأسابيع المتبقية قبل الانتخابات من أجل إضعاف الموقف الانتخابي للحزب ومن المحتمل استخدام أدوات لفرض عقوبات شخصية على كبار مسؤوليه.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن الجيش الروسي شن هجوماً واسع النطاق على منشآت البنية التحتية للطاقة التي تعمل على تشغيل المجمع الصناعي العسكري الأوكراني، وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: «هذا الصباح، شنت القوات المسلحة الروسية ضربة واسعة النطاق بأسلحة جوية وبحرية عالية الدقة وبعيدة المدى، وهاجمت طائرات من دون طيار مرافق البنية التحتية الحيوية للطاقة التي ضمنت تشغيل المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا».

وأكدت الوزارة أنه تم ضرب جميع الأهداف المحددة واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية من دون طيار والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية ورشتن لإنتاج المركبات الجوية من دون طيار لقوات نظام كييف، فضلاً عن تجمعات للقوى العاملة ومعدات عسكرية في ١٤٣ منطقة، وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية قنبلة موجهة من طراز هامر فرنسية الصنع وأربعة صواريخ هيمارس أميركية الصنع و٥٨ طائرة أوكرانية من دون طيار.

وأقر الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مصادفية مقنعة بين السكان لمواصلة مساره السياسي ورفض الانصياع للمطالب الغربية التي تتعارض مع المصالح الوطنية لجورجيا، وهذا ما يعتبره البيت الأبيض غير مقبول ويعتزم الأميركيون زيادة الضغط بشكل كبير على السلطات الجورجية في الأسابيع المتبقية قبل الانتخابات.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال ترؤسه اجتماعاً حول القضايا الاقتصادية في مقر إقامة نوفو-أوجاريوفو خارج موسكو (أ ف ب)

٦٠ منظمة دولية تطالب «الأوروبي» بتعليق المبادلات التجارية مع إسرائيل

طالبت نحو ٦٠ منظمة دولية تدافع عن الصحافة، أمس الإثنين، الاتحاد الأوروبي بتعليق اتفاق الشراكة الذي وقعه مع إسرائيل بسبب الانتهاكات لحرية الإعلام واستهداف صحفيين بصورة «غير مسبوقة» منذ بدء الحرب على قطاع غزة.

وحسب وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»، لفتت المنظمات في رسالة وجهتها إلى الاتحاد أن حكومة الاحتلال اتخذت منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، سلسلة من التدابير «للحد من حرية الإعلام، أدت عملياً إلى فرض نظام رقابة»، وطلبت المنظمات من وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ومفوض التجارة فاليس دومبروفسكيس، تعليق اتفاق الشراكة الذي يتناول بصورة خاصة المبادلات التجارية مع إسرائيل، وفرض «عقوبات محددة الأهداف على المسؤولين، عن انتهاكات لحقوق الإنسان».

وذكرت المنظمات في رسالتها أن «أكثر من ١٠٠ صحفي فلسطيني و٣ صحفيين لبنانيين استشهدوا في الحرب، ما يجعلها الفترة «الأكثر فتكاً بالصحافة منذ عقود»، وأشارت المنظمات إلى منع الصحفيين الأجانب عملياً من دخول قطاع غزة «والاعتقالات العشوائية» للعاملين في مجال الإعلام، حيث تم توثيق ما لا يقل عن ٤٩ منهم، مشددة على أن «المفعول المتراكم لهذه التجاوزات يولد الظروف لفراغ إعلامي، ويفسح المجال للتضليل الإعلامي».

وطالبت بالحفاظ على حرية وسائل الإعلام وحماية حياة الصحفيين ووضع حد لحالة الإفلات من العقاب، مع اقتراب اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الخميس المقبل في العاصمة بروكسل.

بدء العدوان الشامل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية في السابع من تشرين الأول الماضي، استشهد ١٦١ صحفياً، وأصيب ١٨٦، واعتقل ٥١ آخرون، حسب نقابة الصحفيين الفلسطينيين، في حين تعرض نحو ٩٤ صحفياً للاعتقال منذ بدء حرب الإبادة في غزة، أغلبهم الأحد على اعتقال ٥٣ منهم، ومن بينهم خمس صحفيات هن: ولا حسنين، بشرى الطويل، أسماء الهريش، رشا حرز الله، والطالبة الصحفية في جامعة بيرزيت أمل شجاعية، إضافة إلى ١٦ صحفياً من غزة على الأقل، ومن بين الصحفيين ١٧ رهن الاعتقال الإداري، وفق نادي الأسير الفلسطيني.

وكالات

طهران أكدت أنها لا تسعى إلى زيادة التوتر في المنطقة

عراقجي: ردّنا على الكيان سيكون دقيقاً.. باقري: حتمي ولا مفر منه

أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن رد إيران على العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني في طهران عند اغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية سيكون «دقيقاً ومحسوباً»، في حين أكد رئيس هيئة الأركان الإيرانية، اللواء محمد باقري، أمس الإثنين، أن «الانتقام من الكيان الإسرائيلي أمر حتمي، لا مفر منه».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» عن عراقجي قوله خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيطالي أنطونيو تاجاني: إن «إيران لا تسعى إلى توسيع وتصعيد التوتر في المنطقة، رغم أنها لا تخشاه على عكس الكيان الصهيوني»، ومن جانبه أعرب تاجاني عن قلقه إزاء اتساع رقعة انعدام الأمن في المنطقة، مطالباً جميع الأطراف بضبط النفس، واتفق الطرفان خلال الاتصال على أهمية توسيع العلاقات الثنائية، كما أكدا استمرار المشاورات بين البلدين.

إلى ذلك أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في تصريح له اليوم أن الحقيقة التي ظهرت اليوم بعد رد ذحب الله على إرهاب الكيان الصهيوني هي أن المعادلات الإستراتيجية تغيرت بما لا يخدم الكيان وداعميه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: إن: على الاحتلال، الذي دائماً يفكر في توسيع رقعة استيطانه الإقليمية، أصبح ملزماً الآن بالدفاع عن نفسه داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأشار إلى أنه وعلى الرغم من الدعم الشامل للكيان الصهيوني من بعض الدول بما في ذلك أميركا، إلا أنه فقد القدرة على التنبؤ بوقت ومكان هجوم المقاومة وقوتها الرادعة حتى في عملية محدودة للغاية، وأضاف كنعاني: لذلك، فإن مرور الوقت ليس في مصلحة الكيان الصهيوني وداعميه.

في السياق، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني إبراهيم عزيزي سنقفل الكيان الصهيوني درساً مؤلماً، وزمان هذا الهجوم ومكانه وأسلوبه تحت تصرفنا، وأضاف: اليوم وصلت حماس إلى نمو نوعي كبير في المجالات العسكرية والدفاعية والردع، مردفاً بالقول: اليوم جبهة المقاومة وإخواننا الطيبون في حماس قد وصلوا إلى مرحلة الغرض السياسي الكامل، وهم يواجهون الكيان الصهيوني وفق التطورات والمهام التي يتحملونها، حسبما نقلت وكالة «مهر».

وعدا حماس إلى التعامل مع مسألة وقف إطلاق النار بـ«حكمة»، «لأن ما رأيناه مرات عديدة هو خرق للعهد والمعاهدة لأن الصهاينة لا يلتزمون بأي من المعايير الدولية، إن جوهر الكيان الصهيوني يكمن في الكذب والخيانة والجريمة والأفعال البعيدة عن القوامة الإنسانية، وقال: نهيب بإخوتنا في حركة حماس ألا ينخدعوا بالابتسامات وأن يتجنبوا السلوك الوحشي والمخادع للكيان الصهيوني وأن يتعاملوا مع مصالح شعب فلسطين العزيز وغزة بحكمة.

وفيما يتعلق ببعض التصريحات الصادرة عن الأطراف الغربية بأن محادثات وقف إطلاق النار انتهت فإن إيران ستمتنع عن مهاجمة إسرائيل، قال عزيزي: هذا التحليل خاطئ لأن إيران تعتبر هذا العمل حقها غير القابل للتصرف، وهذا أمر مؤكد.

في الغضون، أكد رئيس هيئة الأركان الإيرانية، اللواء محمد باقري، أن «الانتقام من الكيان الإسرائيلي أمر حتمي، لا مفر منه»، وقال باقري، ضمن مراسم الرادعة حتى في عملية محدودة للغاية، وأضاف كنعاني: لذلك، فإن مرور الوقت ليس في مصلحة الكيان الصهيوني وداعميه.

في السياق، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني إبراهيم عزيزي سنقفل الكيان الصهيوني درساً مؤلماً، وزمان هذا الهجوم ومكانه وأسلوبه تحت تصرفنا، وأضاف: اليوم وصلت حماس إلى نمو نوعي كبير في المجالات العسكرية والدفاعية والردع، مردفاً بالقول: اليوم جبهة المقاومة وإخواننا الطيبون في حماس قد وصلوا إلى مرحلة الغرض السياسي الكامل، وهم يواجهون الكيان الصهيوني وفق التطورات والمهام التي يتحملونها، حسبما نقلت وكالة «مهر».

وعدا حماس إلى التعامل مع مسألة وقف إطلاق النار بـ«حكمة»، «لأن ما رأيناه مرات عديدة هو خرق للعهد والمعاهدة لأن الصهاينة لا يلتزمون بأي من المعايير الدولية، إن جوهر الكيان الصهيوني يكمن في الكذب والخيانة والجريمة والأفعال البعيدة عن القوامة الإنسانية، وقال: نهيب بإخوتنا في حركة حماس ألا ينخدعوا بالابتسامات وأن يتجنبوا السلوك الوحشي والمخادع للكيان الصهيوني وأن يتعاملوا مع مصالح شعب فلسطين العزيز وغزة بحكمة.

وفيما يتعلق ببعض التصريحات الصادرة عن الأطراف الغربية بأن محادثات وقف إطلاق النار انتهت فإن إيران ستمتنع عن مهاجمة إسرائيل، قال عزيزي: هذا التحليل خاطئ لأن إيران تعتبر هذا العمل حقها غير القابل للتصرف، وهذا أمر مؤكد.

في الغضون، أكد رئيس هيئة الأركان الإيرانية، اللواء محمد باقري، أن «الانتقام من الكيان الإسرائيلي أمر حتمي، لا مفر منه»، وقال باقري، ضمن مراسم الرادعة حتى في عملية محدودة للغاية، وأضاف كنعاني: لذلك، فإن مرور الوقت ليس في مصلحة الكيان الصهيوني وداعميه.

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني (عن الانترنت)

«الأوروموتسوطي» أكد أن جميع مراكز إيواء غزة خارج الخدمة

إسبانيا: يمكن تجنب حرب شاملة في المنطقة بوقف إطلاق النار في غزة

أعلن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، أمس الإثنين، أنه يمكن تجنب اندلاع حرب شاملة في منطقة الشرق الأوسط، رغم حالة التوتر القصوى التي تشهدها المنطقة، وذلك عبر وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ورأى ألباريس في لقاء مع إذاعة «كادينا سير» الإسبانية، أن تجنب تلك الحرب يبدأ بوقف إطلاق النار في غزة، والسماح بمرور المساعدات الإنسانية من دون عرقلة إلى المدنيين في القطاع، ثم وضع إطار للحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وشدد في هذا المجال على أن وقف إطلاق النار في غزة ومنع امتداد الحرب إلى لبنان يجب أن يكونا بين أولويات أوروبا والمجتمع الدولي.

ولفت وزير الخارجية الإسباني إلى أن بلاده «حذرت منذ أشهر طويلة من خطر توسع رقعة الكارثة التي يعيشها قطاع غزة وامتدادها إلى لبنان، ومن ثم تحولها إلى حرب إقليمية مدمرة»، وقال إن «الصيغة التي تتطلع إليها إسبانيا هي إطلاق عملية حوار مع إسرائيل تكون نتيجتها قيام دولة فلسطينية تعيش بأمن وسلام، أما الصيغة الأخرى فهي الحرب»، وأكد ألباريس أن «المجتمع الدولي يعرف جيداً صيغة تحقيق السلام في المنطقة، وأن ما يحتاج إليه هو الإرادة السياسية والشجاعة السياسية لتطبيقها».

وزير الخارجية الاسباني خوسيه مانويل ألباريس (عن الانترنت)

«جزء من العقاب الجماعي يحق الشعب الفلسطيني، وتؤكد تعمد الاحتلال ارتكاب إبادة جماعية في غزة».

وحذر من خطورة أوامر الإخلاء في دير البلح وسط قطاع غزة، وقال في تصريح لقناة «القاهرة الإخبارية»: إن أوامر الإخلاء الإسرائيلية الجديدة في دير البلح في الأنباء، استنكر مدير المكتب الإقليمي للمرصد الأوروموتسوطي لحقوق الإنسان، محمد المغيط، بشدة أوامر الإخلاء الإسرائيلية الجديدة في دير البلح وسط قطاع غزة، وقال في تصريح لقناة «القاهرة الإخبارية»: إن أوامر الإخلاء الإسرائيلية الجديدة في دير البلح الإغاثية والإسعافية لإنقاذ الجرحى والمرضى، إضافة إلى الاستهداف المتكرر والعشوائي والمنهجي لكل ما يتحرك داخل قطاع غزة.

وتوقع المغيط نص جيش الاحتلال خلال الساعات القادمة حملة عسكرية داخل مستشفيات دير البلح. وأكد أن الوضع الراهن في المدينة صعب للغاية مع خروج جميع مراكز الإيواء عن الخدمة بفعل أوامر التهجير الإسرائيلية، وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف مؤخراً نحو ١٢ مدرسة ومنطقة تشملها الحماية الدولية في غزة، منتقداً الموقف الدولي المتخاذل إزاء الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة إدخال جميع الآليات والمعدات اللازمة لإزالة الركام والأنقاض من القطاع لجعل غزة قابلة للحياة عقب انتهاء الحرب.

وأكد المغيط حاجة غزة إلى ١٥ عاماً لإعادة الإعمار من جديد حسب الإمكانيات الموجودة حالياً داخل القطاع، موضحاً أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى، من خلال الاستمرار في استهداف البنى التحتية والمدارس والمستشفيات وتراكم الركام، إلى انتزاع جميع مقومات الحياة من غزة بهدف تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه.

وكالات

وقائع سابقة أثارت شكوكه في المناظرة المقبلة

ترامب يوجه اتهامات لقناة «إي بي سي» بالتحيز للديمقراطيين

أثار الرئيس الأميركي السابق، المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب، تساؤلات حول مشاركته في المناظرة المقررة مع نائبة الرئيس كامالا هاريس، على شبكة «إي بي سي نيوز»، إذ يأتي هذا التصريح المفاجئ في وقت حساس من الحملة الانتخابية، ما يثير تكهنات حول إستراتيجيات المرشحين وديناميكيات السباق الرئاسي المتغيرة.

ووفقاً لصحيفة «ذا هيل» الأميركية، عبر ترامب عن استيائه من شبكة «إي بي سي نيوز» على منصة «تروث سوشال» الخاصة به، إذ انتقد الرئيس السابق ما وصفه بـ«المقابلة المتحيزة والسخيفة»، التي أجراها المراسل جوناثان كارل، مع السيناتور الجمهوري توم كوتون في برنامج «ديس ويك».

ووجه المرشح الجمهوري انتقادات لاذعة لما أسماه «لجنة كارخي ترامب» في البرنامج، متسائلاً عن جدوى مشاركته في مناظرة تستضيفها الشبكة، وحسب المعلومات التي نشرتها «ذا هيل»، من المقرر أن تُعقد مناظرة في ١٠ آب أيلول، في مدينة فيلادلفيا، وسيتولى إدارة المناظرة كل من ديفيد موير وليندزي ديفيس من شبكة «إي بي سي نيوز»، ما يضع إطارًا أوليًا للحدث المرتقب، مع بقاء العديد من النقاط قيد النقاش والتفاوض بين الحملتين.

وفي سياق انتقاداته، أشار ترامب إلى حادثة سابقة تورطت فيها دونا برازيل، إحدى المشاركات في لجنة برنامج «ديس ويك»، وذكرت الصحيفة الأميركية أن ترامب استحضر واقعة تسريب برازيل لأسئلة مناظرة في حملة هيلاري كلينتون، المرشحة الديمقراطية في الانتخابات التمهيدية عام ٢٠١٦، واستدل ترامب بهذه الحادثة للتلميح إلى إمكانية حدوث شيء مماثل لمصلحة هاريس في المناظرة المرتقبة.

كذلك، أثار ترامب تساؤلات حول احتمالية مشاركة جورج ستيفانوبولوس، مقدم البرامج في «شبكة إي بي سي نيوز»، بالمناظرة، وأشارت «ذا هيل» إلى أن ترامب متورط حالياً في دعوى قضائية مع ستيفانوبولوس، ما يضيف بعداً آخر من التعقيد إلى الموقف، ومع ذلك، لم تظهر أي إشارات تؤكد مشاركة ستيفانوبولوس في المناظرة المقررة.

وفي منشوره المثير للجدل، تساءل ترامب عن سبب رفض هاريس إجراء مناظرات على شبكات «فوكس» و«إن بي سي» و«سي بي إس» وحتى «سي إن إن»، «ما يفتح الباب أمام المزيد من التكهنات حول إستراتيجيات الحملة الانتخابية لكلا المرشحين وأسباب اختيارهما لمنصات إعلامية معينة دون غيرها، وفقا لما ذكرته «ذا هيل»، كان ترامب وافق في السابق على إجراء مناظرة مع الرئيس جو بايدن، تستضيفها شبكة «إي بي سي نيوز»، في ١٠ من أيلول.

ومع استبدال بايدن بهاريس في ترشيح الحزب الديمقراطي، بدأ ترامب التشكيك بمشاركته، إلا أنه بعد مفاوضات اتفق الطرفان على عقد المناظرة في الموعد المحدد على شبكة «إي بي سي نيوز»، وكشفت «ذا هيل» أن ترامب دفع باتجاه عقد مناظرات إضافية على شبكتي «فوكس نيوز» و«إن بي سي نيوز»، إلا أن حملة هاريس أعلنت موافقتها على مناظرة «إي بي سي نيوز» فقط، قبل مناقشة إمكانية عقد مناظرة رئاسية ثانية.

وكالات

الوطن
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٢١٣٧٤٠٠٠ ـ ٠١١٠٣٠٦٥
فاكس: ٠١١٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ ستار الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ ـ تليفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
الثلاثاء ـ شارع الخوب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيد ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٦١٨ ـ ٠٤١٣٣١٦١٩ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٢٣٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

بن غفير دعا لبناء «كنيس» بالأقصى.. ورام الله: وصفة لتفجير المنطقة

المقاومة توقع قوة إسرائيلية بكمين بخان يونس وصافرات الإنذار تدوي في «ناحل عوز»

في اليوم الـ٣٢٥ من «طوفان الأقصى»، واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال، وأوقعت جنوداً إسرائيليين بين قتيل ومصاب في خان يونس جنوب القطاع، حيث نفّذت كميناً محكماً استهدفت فيه قوة متحصنة في منزل، وفجّرت عبر نفق فُخّخت مسبقاً في قوة أخرى، على حين أدانت الرئاسة الفلسطينية، أمس الإثنين، دعوات الوزير المتطرف إيتمار بن غفير لإقامة «كنيس» داخل المسجد الأقصى وأكدت أن الشعب الفلسطيني لن يقبل المساس بـ«الأقصى».

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، واصلت المقاومة في قطاع غزة تنفيذ العمليات النوعية والكمائن المحكمة في تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة، لليوم الـ٣٢٥ من عملية «طوفان الأقصى»، موقعةً مزيداً من القتلى في صفوف جيش الاحتلال، ونفّذت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، كميناً محكماً في منطقة الفرارة، شمال شرقي مدينة خان يونس، جنوبي القطاع.

وفي التفاصيل التي أعلنتها كتائب القسّام، استهدف الكمين قوة إسرائيلية تحصّنت في أحد المنازل، حيث استهدفها المجاهدون بقذيفة «TBG» مضادة للتحصينات وقذيفة أخرى مضادة للأفراد، وبعد ذلك، فجّرت كتائب القسّام عبر نفق فُخّخت مسبقاً في قوة إسرائيلية، قوامها ٥ جنود، تقدمت إلى المكان، ما أدى إلى إيقاع أفرادها جميعاً بين قتيل ومصاب، من جهتها، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية دوي صفارات الإنذار في «ناحل عوز»، في محيط غزة.

يُذكر أن كتائب القسّام قصفت «تل أبيب»، أول من أمس الأحد، بصاروخ من طراز «مقادمة- M90» رداً على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين، والتهجير المتعمد لأبناء الشعب الفلسطيني، وأقرّت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية بأن «منظومة الدفاع الجوي لم تتمكن من اعتراض الصاروخ الذي أطلق من غزة»، مؤكدةً سقوطه وانفجاره في «تل أبيب».

إضافة إلى ذلك، عرضت قناة «المايادين» مشاهد خاصة حصلت عليها من ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة في فلسطين، تظهر دكّها موقع قيادة وسيطرة «جيش» الاحتلال في «تشاريم»، بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل، بالاشتراك مع كتائب الأنصار، الجناح العسكري لحركة الأحرار الفلسطينية.

وبينما تواصل المقاومة تكبيد قوات الاحتلال الخسائر الفادحة، أقرّ جيش الاحتلال، مساء أول من أمس، بمقتل رقيب أول في الاحتياط، وسط قطاع غزة، من جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت مجموعة من الجنود، وحسب الأرقام التي أعلنها الجيش الإسرائيلي، تحت بند «سمح بالنشر»، بلغ عدد الجنود القتلى في صفوفه منذ انطلاق ملحمة «طوفان الأقصى» ٧٠٢، منهم ٣٣٨ منهم قُتلوا منذ بداية المعارك البرية في الضفة.

حذرت الرئاسة الفلسطينية، أمس الإثنين، من خطورة دعوات وزير «الأمن القومي» في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير لإقامة «كنيس» داخل المسجد الأقصى المبارك، وأكدت أن الشعب الفلسطيني لن يقبل المساس بالمسجد الأقصى المبارك.

وشدد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة على أن هذه الدعوات «المرفوضة والمدانة» للمساس بالمسجد الأقصى، هدفها جر المنطقة إلى حرب دينية ستحرق الجميع، وأكد أن مساحة الحرم الشريف البالغة ١٤٤ دونماً هي ملك للمسلمين فقط، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

ودعا أبو ردينة، المجتمع الدولي، ولاسيما الإدارة الأميركية، إلى التحرك الفوري لتمكن هذه الحكومة اليمينية المتطرفة، وإجبارها على الالتزام بالوضع القانوني والتاريخي القائم.

السائد في الحرم الشريف، وقال إن الدعم الأميركي، السياسي والعسكري والمالي، هو الذي شجعهم على الاستمرار في عدوانهم على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وأكد أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة في قطاع غزة، وقتل واعتقال وتدمير للضفة الغربية بما فيها القدس، وعليها إجبار حليفها الاحتلال الإسرائيلي على وقف عدوانه واعتداءاته وإرهاب مستوطنيه.

وزارة الخارجية الفلسطينية، حذرت بدورها من خطورة تهديدات بن غفير، واعتبرتها دعوة علنية وصريحة لهدم «الأقصى» وبناء «الهيكل» المزعوم مكانه، وأدانت في بيان صحفي أمس اقتحامات المستعمرين المتطرفين للمسجد وقيامهم بأداء طقوس «تلمودية» في باحاته، واعتبرت دعوات بن غفير وصفة لتفجير ساحة الصراع والمنطقة برمتها، وتخريب متعمد للجهود الدولية والإقليمية المبذولة لوقف العدوان وحرب الإبادة والتهجير على الشعب.

وحملت، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج هذا التحريض الذي يمارسه بن غفير وأمثاله، وخاصة وطالبت الخارجية الفلسطينية بتحرك عربي وإسلامي ودولي فاعل للضغط على الاحتلال، لإجباره على وضع حد لممارسات بن غفير وتصريحاته ودوافعه الاستفزازية، بما في ذلك فرض عقوبات رادعة على المستعمرين المتطرفين الذين يروجون للتصعيد والعنف وتوسيع دائرة الصراع.

في السياق، أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، إعلان بن غفير، واعتبرت ذلك سابقة خطيرة تفتح الباب واسعاً لانفجار كبير في المنطقة وفي العالم، ودعت إلى مواجهة هذه الخطط قبل فوات الأوان.

وأكدت اللجنة في بيان صحفي أصدره رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري، أن تلك التصريحات المتطرفة تأتي في إطار سياسة رسمية لحكومة الاحتلال المتطرفة التي انتهكت مراراً وتكراراً الوضع القانوني والتاريخي والديني القائم للمسجد الأقصى، في إطار سعيها إلى تنفيذ مشروعها التهويدي – الاستعماري في مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وأضافت أن تلك التصريحات المتطرفة جاءت بعد سلسلة طويلة من الاقتحامات التي قادها بن غفير ومجموعة من الوزراء والنواب، وتأديتهم طقوساً «تلمودية»، ورفع «العلم» الإسرائيلي في باحات الأقصى.

وفي وقت سابق، أجرى الرئيس التونسي تعديلاً وزارياً واسعاً شمل ١٩ وزيراً، أبرزهم وزراء الدفاع، والخارجية، والاقتصاد، فقبل انطلاق الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من تشرين الأول المقبل، في حين احتفظ بوزراء المالية، والعدل، والداخلية، في مناصبهم.

وكالات

كمين محكم للمقاومة الفلسطينية في خان يونس استهدف قوة متحصنة للاحتلال الإسرائيلي وتفجير عبر نفق بأخرى (عن الانترنت)

أكد أن الأمن القومي لتونس قبل أي اعتبار

سعيد: التعديل الوزاري ضرورة لمواجهة المرتمين بأحضان الخارج

الرئيس التونسي قيس سعيّد (عن الانترنت)

أكّد الرئيس التونسي، قيس سعيّد، أن التعديل الوزاري الأخير في البلاد «كان ضرورياً»، وأن «الوضع اليوم تحول إلى صراع مفتوح بين الشعب التونسي المصر على التحرر وعلى تحقيق العدالة والحرية ومقاومة الفساد، وجهات مرتمية في أحضان دوائر خارجية تمنّي نفسها بالعودة إلى الوراء».

وحسب ما ذكر موقع «الميادين نت»، أمس الإثنين، أوضح الرئيس التونسي، في خطاب أمام الوزراء الجدد بعد أداء اليمين الدستورية أول من أمس الأحد في قصر قرطاج، أن «الذين يتنقدون القيام بتحوير وزاري قبل أسابيع من الانتخابات لا يفرقون بين الانتخابات والسير العادي لدواليب الدولة وأمنها القومي»، مؤكداً أن «الأمن القومي قبل أي اعتبار».

وأضاف إنه «لو اقتضت المصلحة العليا للبلاد إجراء تحوير وزاري حتى بعد فتح مكاتب الاقتراع لما تم التردد للحظة واحدة لإجرائه، والتونسيون متعسفون ومعزّزون بوطنهم ومستميتون في الدفاع عن السيادة من دون نقصان»، ولفت سعيد إلى أنه بعد اختيار عدد من المسؤولين «انطلقت المنظومة من وراء الستار لتشجع في احتواء عدد غير قليل منهم والالتفاف عليهم، ما حوّل الوضع منذ مدة إلى صراع بين نظام دستوري جديد ومنظومة فاسدة ما زال الفاعلون فيها يمنّون أنفسهم بالعودة إل